

حديث الثقلين

[11] (وخرج) الشيخ عبيد الله إمام تسري الحنفي في (أرجح المطالب ص 339) بسنده عن أبي الطفيل أن عليا عليه السلم قام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غدیر خم إلا قام، ولم یقم رجل یقول أنبت أو سمعت أو بلغنی إلا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلا، منهم خزیمة بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم الطائي، وعقبة بن عامر وأبو أيوب الانصاري، وأبو لیلی، وأبو الهيثم، وأبو سعيد الخدري، وأبو قدامة الانصاري، وشریح الخزاعي، ورجال من قریش، فقال علي، هاتوا ما سمعتم فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، من حجة الوداع، حتى إذا كان الظهر، خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامر بشجرات فشد بن فالقى عليهن ثوبه، ثم نادى بالصلاة، فخرجنا فصلينا ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت قال: اللهم اشهد ثلاث مرات، فقال: إني أوشك أن أدعى فاجيب، واني مسئول وانتم مسئولون، ثم قال ألا وإن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا، وأوصيكم، بالنساء، وأوصيكم بالجار، وأوصيكم بالمماليك، وأوصيكم بالعدل والاحسان، ثم قال: أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض نبأني بذلك اللطيف الخبير، ثم أخذ بيد علي عليه السلم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال علي: صدقتم وانا على ذلك من الشاهدين. (قال المؤلف) هذا الحديث الشريف خرج جمیع كثير من علماء السنة في كتبهم المعتبرة مع اختلاف في بعض الفاظه وفي بعضها زیادة. (منهم) الحافظ أبو نعیم فانه خرج في (حلیة الاولیاء ج 9 ص 64) كما في (ینابیع المودة ص 38) قال: اخرج أبو نعیم في الحلیة وغيره عن أبي الطفيل أن